

المحاضرة السابعة

(أساليب التعلم واستراتيجيات تعلم اللغة الثانية)

أساليب التعلم :

طريقة الفرد الطبيعية المفضلة في استيعاب المعلومات والمهارات الجديدة ومعالجتها والاحتفاظ بها.

هي الطرق الشخصية التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم .
وهي تشير إلى السمات التي تعبر عن الكيفية التي يفضلها الطالب في تعلمه.

- و معرفة الأسلوب الذي يناسب كل طالب في تعلمه من الأمور المهمة التي توضح للمعلم أشياء كثيرة عن الطرق، والوسائل التي تسهل علي الطالب عملية التعلم.

بعض الطلاب يفضل أن يتعلم عن طريق مشاهدة وسائل بصرية للمواد التعليمية.

وبعض الطلاب يتعلم عن طريق سماع الأشرطة.

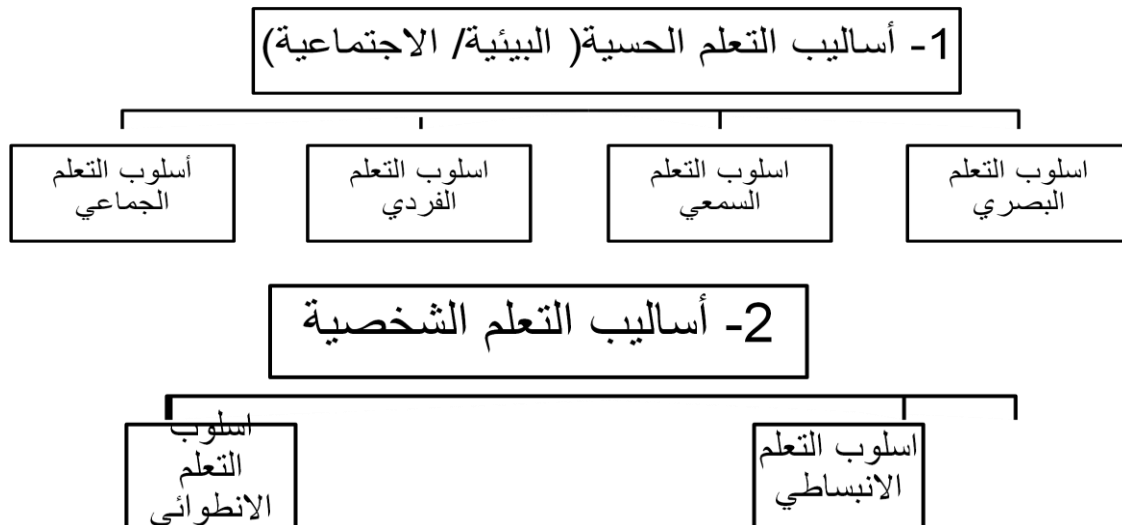
في حين يفضل آخريين التعلم عن طريق الأنشطة الصفية ، أو عن طريق القراءة.....الخ

يمكن تصنيف أساليب التعلم من بين بدائل كثيرة في ثلاث مجموعات:

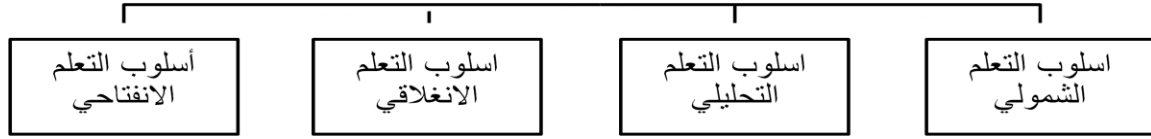
1- أساليب التعلم الحسية .

2- أساليب التعلم الشخصية .

3- أساليب التعلم المعرفية .



3- أساليب التعلم المعرفية



الاسلوب	التفضيلات التعليمية
البصري	القراءة والمشاهدة
السمعي	الاستماع إلى الأشرطة والمحاضرات
الفردى	يفضل العمل وحده
الجماعى	التفاعل مع الآخرين والعمل في مجموعة
الانفتاحى	يتقبل الغموض ولا يقلق عندما لا يفهم كل شيء

الاسلوب	التفضيلات التعليمية
الانطوائى	الأنشطة الفردية والهدوء والانعزال
الانبساطى	الأنشطة التفاعلية والمحادثة وتأدية الأدوار
الشمولى	التخمين ، تجاهل التفاصيل الدقيقة
التحليلى	تشرىح المادة والبحث عن التفاصيل
الانغلاقى	التخطيط بعناية والالتزام بالخططة

وهناك تصنيف آخر لأساليب التعلم, يسمى بتصنيف فارك (VARK)

حيث أعد كل من الباحثين فليمنج و بونويل نموذجاً لأنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين لتصنيف الطلبة بناء على ميولهم و تفضيلاتهم، أطلق عليه اسم تصنيف فارك (VARK)

يتكون هذا النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة هي:

نمط التعلم البصري

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسومات والأشكال البيانية، والعروض التصويرية، وأجهزة العرض، إلى غير ذلك من تقنيات مرئية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية.
- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية، إلى غير ذلك من ممارسات شفوية وسمعية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بفهم الخبرات التعليمية المسموعة، ولديهم قدرة عالية على الاستماع الجيد، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية

نمط التعلم القرائي/ الكتابي

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة و المكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، أو كتابتها، ويستلزم هذا النمط الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل، كذلك الأعمال الكتابية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بميلهم إلى أن تعرض الخبرات التعليمية عليهم منطوقة أو مكتوبة، وأنهم يدركون بصورة أفضل الخبرات التعليمية التي يقرؤونها أو يكتبونها، ولديهم رغبة بتدوين جميع الخبرات التعليمية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط مقروءة ومكتوبة

نمط التعلم العملي/الحركي

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل اليدوي واستخدام جميع الحواس.
- يفضل المتعلمون بهذا الأسلوب المواقف والنماذج الحقيقية، والطبيعية، واستخدام الحاسوب، والمختبرات، ولديهم مهارات عالية في استقبال ومعالجة الخبرات العملية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط تجريبية عملية.
- ما الفرق بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم؟

أساليب التعلم :

خصائص داخلية للفرد لا ارادية ، لا يتم ادراكها أو استخدامها بشكل شعوري.

استراتيجيات التعلم :

هي إجراءات وعمليات إرادية ، يختارها الطالب بغرض تسهيل عملية التعلم، وهي طرق يقوم بتوظيفها لإتقان المادة التعليمية .

لكن السؤال هنا : هل هناك علاقة مباشرة بين كل منهما ؟

- الإجابة نعم ، هناك علاقة مباشرة بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم ؛ اذ يميل المتعلم الى استخدام استراتيجيات التعلم التي تنسجم مع أسلوبه المفضل .

استراتيجيات تعلم اللغة الثانية

- الطريقة الطبيعية لاكتساب اللغة في المواقف التواصلية هي الاستماع والتحدث بهذه اللغة ، الا أن تعلم اللغة في غير بيئتها الأصلية لا يتيح هذه الفرصة للمتعلمين ، وعليهم أن يجدوا بدائل اخري ، وأن يخلقوا مواقف تضطرهم لممارسة اللغة .

استراتيجية كرة الثلج

- استراتيجية كرة الثلج Snow Ball تقوم فكرتها على مبدأ: تزداد كرة الثلج حجماً كلما دارت أكثر.
- وبتطبيق ذلك علي دراسة اللغة الثانية نجد أنه من خلال زيادة القراءة والمناقشة والحوار يتم التوسع في المفهوم أو الموضوع الذي ندرسه ، وبالتالي تزداد الحصيلة اللغوية.
- عنما نتعلم نص باللغة الاجنبية، يمكن ان نتبع الخطوات التالية:

م	العمل	الانتاج اللغوي
القراءة الاولى	اقرأ العناوين الرئيسة والجانبية ولاحظ الصور والرسوم المصاحبة	اكتب اجابة للسؤال التالي ما موضوع النص؟ وعم يتحدث الموضوع بالضبط ؟
القراءة الثانية	اقرأ الموضوع قراءة سريعة ولا تبحث عن معاني المفردات . فقط ضع خط تحت الكلمات التي تتكرر كثيراً أو التي تعتقد أنها حاسمة في فهم الموضوع	اكتب باللغة العربية ملخصاً لما فهمت من الموضوع.
استخدام المعجم أو المترجم	ابحث بالمعجم عن معاني المفردات التي خططت تحتها وحاول أن تجد المعنى الأقرب لموضوع النص من بين الكلمات المحتملة .	طور ملخصك الذي كتبتة بالعربي بناء على ما توصلت إليه من معلومات .

القرءة الثالثة	أعد قراءة النص بتمهل وحاول أن تفهمه بصورة أكبر استعن بالسياق لمعرفة معاني الكلمات ، وراجع المعجم إن لزم الأمر .	طور ملخصك العربي وأجر عليه التعديلات إن وجدت.
الحصيلة	اكتب ملخص النص باللغة الانجليزية، استعن بملخصك العربي وحاول استخدام المفردات الاساسية في النص الانجليزي	حاول ان تسرد شفهيأ ملخصك الذي اعدته بالإنجليزية

- اقرأ الموضوع شفهيأ ويفضل تسجيل صوتك ، ثم سماعه وتصحيح الأخطاء إن وجدت .

وبذلك تكون حققت معادلة تعلم اللغة :

قراءة + كتابة + تحدث + استماع + إملاء + تعبير شفوي وكتابي= تعلم اللغة

- الهدف: هذه الاستراتيجية يلجأ المتعلم فيها الى ابداع نصوص وحوارات ومشاهد تمثيلية في اللغة الاجنبية ، وذلك بتحديد المحور الذي يدور حوله النص الذي يدرسه، وتغييره بمحور آخر ، بحيث يترتب علي هذا التغيير اجراء تعديلات كبيرة علي هذا النص.
- ويمكن تطبيقها بشكل جماعي بإجراء حوار بين افراد مجموعات من الطلبة.
- تخير مع مجموعتك أحد الموضوعات الحوارية في مقرر اللغة الإنجليزية :
- تفهموا الحوار.
- حددوا أي من عناصر الحوار (الموضوع، الشخصيات، الأحداث ، المكان، الزمان) يمكن لتغييره أن يجري تغييرات كبيرة على النص).
- أعيدوا صياغة الحوار بعد تعديل العنصر المختار.
- مثلوا الحوار الجديد أمام زملائكم.
- يمكن ان يتم تغيير الشخصيات (مذكر ، مؤنث)، أو تغيير العدد (مفرد ، جمع)، وهكذا مع المحافظة علي أصل الموضوع ومجريات أحداثه.
- يمكن تغيير الامكنة ، الازمنة، مع المحافظة علي أصل الموضوع ، وشخصياته
- يمكن تغيير مجريات الاحداث بالإتيان بضمها ، او مغاير لها ، مع المحافظة علي الشخصيات والازمنة والامكنة.
- وفي كل مرة يحدث فيها التغيير تزداد معها المفردات الجديدة والطلاقة اللغوية.

الأمور التي ينبغي تجنبها أثناء الاستذكار

- الاستذكار على السرير لأنه مدعاة لتسرب النعاس.
- الاستذكار بطريقة جماعية تضم عددا كبيرا من الطلاب.
- سماع الموسيقى والأغاني الصاخبة أو غيرها أثناء الاستذكار.
- الاكثار من تناول المنبهات أو العقاقير المنبهة .
- استخدام الضوء الخافت.
- الاستذكار في الاماكن العامة (لا يؤخذ العلم بالطرقات) .
- الاعتماد على المذكرات والملخصات التي يعدها الآخرون .
- الغياب في الأيام الأخيرة من الفصل الدراسي.
- تأجيل الاستذكار الى وقت متأخر من الفصل .
- المذاكرة في وقت متأخر .

المراجع: كتاب مهارات التعلم والتفكير والبحث ، جامعة الملك سعود، 2008.

Mona ☺